الأنباء
الاحد 19 نوفمبر 2017
لمشاهدة الصفحة PDF

ثقافة العمل والمسؤولية الفردية أساس الرخاء الاقتصادي

دول نجحت اقتصادياً رغم أنف المناخ الصعب

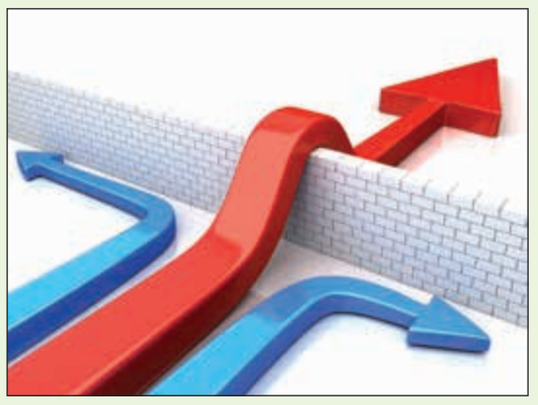

للوهلة الأولى وبالنظر إلى الكثافة السكانية المنخفضة والطقس الذي يعوق الحياة الآدمية تنعكس صورة ذهنية لديك باستحالة ان تحقق تلك المجتمعات الصغيرة نجاحا اقتصاديا وسط كل تلك الظروف المعاكسة ولكن شعوب وحكومات دول الشمال الأوروبي وخاصة الدنمارك والنرويج والسويد كان لها رأي آخر.

لدى الدول الإسكندنافية مناخ لا يرحم وكان مواطنو هذه الدول يواجهون خطر الموت جوعا إذا لم يعملوا بجد، وخصوصا مع عدم وجود مصادر قوية للدخل يمكن الاعتماد عليها فالنرويج لم يكن تم اكتشاف النفط بها وتؤكد دراسة حديثة بأن ثقافة تلك المجتمعات كانت الداعم الرئيسي لتحقيق النمو الاقتصادي.

بسبب صعوبة البقاء على قيد الحياة في المناخ الإسكندنافي شديد البرودة، ركز السكان على فكرة المسؤولية الفردية. وقد أظهرت البحوث أن مجتمعات الشمال الأوروبي لديها تماسك اجتماعي قوي ومستويات عالية من الثقة في الآخر، وأخلاقيات عمل متوازنة، وهي الصفات التي أسهمت في وصول تلك البلدان إلى ما هي عليه اليوم.

مجتمعات تنظر لطلب إعانات حكومية على أنه خطأ لا يمكن تبريره

في دراسة أجرتها منظمة «مسح القيم العالمي» بين عامي 1981 و1984، قال 82٪ من السويديين إن مطالبة الفرد بمنافع أو إعانات حكومية لا يحق له الحصول عليها هي خطأ لا يمكن تبريره أبدا.

تعتز بلدان الشمال الأوروبي بأمانة وشفافية حكوماتها، والتي تخضع لرقابة دقيقة. ففي السويد للمواطنين الحق الوصول لجميع السجلات الرسمية وجميع بلدان الشمال الأوروبي لديها عدد صغير من السكان، مما يعني أن أعضاء النخب الحاكمة يجب أن يتعاونوا مع بعضهم البعض وكذلك يتعامل المسؤولون بالحكومة بشكل مباشر مع كافة الفئات الاجتماعية.

ويأتي نجاح الدول الاسكندنافية ليحير الاقتصاديين بشكل كبير بسبب مجموعة من العوامل أبرزها:

1 – ضخامة حجم القطاع العام وعلى الرغم من ذلك يتم تقديم الخدمات العامة بكفاءة كبيرة.

2 – انخفاض قيمة الضرائب المحصلة بالنسبة للناتج المحلي الاجمالي.

3 – عدد سكان قليل ومصادر دخل وموارد طبيعية قليلة.

ربما أبلغ وصف للنجاح الاقتصادي الذي حققته الدول الإسكندنافية رغم ضخامة قطاعاتها العامة، هو تشبيه رئيس الوزراء السويدي السابق «جوران بيرسون» لاقتصاد بلاده بأنه أشبه بالنحلة التي يفترض أنها لا تستطيع الطيران بسبب جسمها الثقيل وأجنحتها الصغيرة لكنها تفعل في النهاية.

«QNB»: الأسواق الناشئة الآسيوية أفضل الاقتصادات للمدى الطويل

قال تقرير مجموعة QNB إن الأسواق الناشئة ظلت هي منطقة الاستثمار المفضلة للمستثمرين الدوليين منذ فترة طويلة، فقد كان النمو السريع خلال العقد الأول من القرن 21، وخاصة في ما يعرف ببلدان «بريكس» (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا) قد أدى إلى جذب استثمارات أجنبية ضخمة، والتي ساعدت بدورها في تحقيق مزيد من النمو في هذه الاقتصادات. غير أن الأزمة المالية العالمية وبطء الانتعاش الذي أعقبها كان لهما تأثير سلبي كبير على تدفقات الاستثمار إلى الأسواق الناشئة. والآن، يشير التفاؤل الحذر حيال التوقعات المستقبلية للاقتصاد العالمي إلى إمكانية تسارع الاستثمارات الأجنبية مجددا في الأسواق الناشئة. ولكن السؤال الذي يوجه للمستثمرين هو: ما الأسواق الناشئة التي ينبغي أن يستثمروا فيها؟ في المدى الطويل، نجد أن الهند والصين وجنوب شرق آسيا هي الأسواق التي تتمتع بأكبر قدر من إمكانيات النمو.

ويستند التقرير على تحليل مقارن للنمو في مناطق الأسواق الناشئة الرئيسية على المدى الطويل حتى عام 2030. ولهذا الغرض تم تصميم نموذج لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي المحتمل لدول جنوب شرق آسيا، وأفريقيا جنوب الصحراء، وأمريكا اللاتينية، والصين والهند. إن نمو نصيب الفرد من الدخل هو المعيار المفضل لإجراء المقارنات عبر البلدان لأنه يأخذ في الاعتبار محركات النمو الاقتصادي وكذلك حجم ونمو السكان. ستحتاج البلدان ذات النمو السكاني المرتفع إلى المحافظة على معدلات أعلى من النمو الاقتصادي لأجل توليد فرص عمل جديدة وتحسين مستويات المعيشة. وتفسر النظرية الاقتصادية عملية النمو في المدى الطويل بوصفها نتيجة للتغيرات في ثلاثة عوامل رئيسية: عدد السكان الذين هم في سن العمل، وإجمالي رأس المال، والإنتاجية.

أولا: عدد السكان الذين هم في سن العمل. وهذا عامل يساعد في مساهمة القوى العاملة في النمو الاقتصادي. ونحصل على توقعات المدى الطويل بشأن عدد السكان الذين هم في سن العمل في كل منطقة من مصادر الأمم المتحدة.

ثانيا: إجمالي رأس المال. ويشمل ذلك الأصول المتاحة كالآلات والمعدات والبرامج الالكترونية والأراضي التي يمكن استخدامها لإنتاج السلع والخدمات، وبالتالي توليد النمو.

العامل الثالث هو المكاسب المجمعة للإنتاجية من كل من القوى العاملة ورأس المال.

العرض الأول في الشرق الأوسط لسيارة "إسكالا" النموذجية

«كاديلاك» تستعرض مستقبلها الباهر في المنطقة خلال «دبي الدولي للسيارات»

شكّلت سيارة «إسكالا» نموذجية التي ظهرت للمرة الأولى في الشرق الأوسط نقطة الجذب الرئيسية على منصة شركة «كاديلاك» خلال «معرض دبي الدولي للسيارات» لهذا العام (14 ـ 18 نوفمبر)، حيث تعرف الزوار عن قرب على التوجه المستقبلي الذي تسلكه العلامة التجارية للسيارات الفاخرة.

وتتمتع «كاديلاك» بمستقبل واعد جدا، حيث استعرضت «إسكالا» المزايا التصميمية الجديدة والتقنيات الرائدة ضمن قطاع السيارات التي بدأت العلامة التجارية طرحها حاليا مثل ميزة Super Cruise. وعلاوة على هذا، شكل المعرض فرصة لرؤية طرازات كاديلاك جديدة من شأنها استقطاب عملاء اليوم بقوة، شاملة سيارة XTS السيدان التي أعيد تصميمها حديثا وتم إطلاقها على المستوى الإقليمي، إضافة إلى إصدارات العام 2018 من بعض الطرازات الرائدة مثل إسكاليد، CT6 و XT5.

تعليقا على ما تعرضه «كاديلاك» في «معرض دبي الدولي للسيارات»، قال أندرو ليبمان، مدير الاتصال الدولي لدى «كاديلاك»: أردنا أن نعبر عن التزامنا تجاه العملاء وعشاق العلامة التجارية في الشرق الأوسط، ولا توجد طريقة أفضل للقيام بهذا من الكشف عن سيارة نموذجية ترسم مخطط مستقبل العلامة التجارية.

وأضاف: بدء مع إطلاق مركبة XT4 للمرة الأولى في العام 2019، ستطرح «كاديلاك» مركبة جديدة في الأسواق كل 6 أشهر، ليصل المجموع إلى 5 طرازات خلال فترة سنتين فقط. وستتميز هذه الطرازات ببعض أكثر التقنيات تطورا في قطاع السيارات.

تم تصميم «إسكالا» كي تكون سيارة مخصصة للسائق وفي الوقت ذاته سيارة سيدان مترفة ورائدة، وهي تستعرض اللمسات التصميمية المستقبلية والأنظمة التقنية المتطورة، شاملة نموذجا مبدئيا من محرك V-8 سعة 4,2 ليترات بشاحن توربيني توأمي. وتعد «إسكالا» نموذجا لطراز أكبر وأرقى وأكثر تعبيرا يكمل كاديلاك CT6، سيارة السيدان الراقية والمتميزة التي تحتل موقع الصدارة ضمن مجموعة طرازات العلامة التجارية.

تتألق سيارة السيدان النموذجية ذات الأبواب الـ 4 عبر تصميم بباب خلفي كبير يفتح للأعلى، ويبلغ طولها الإجمالي 5,347 ملم، وبالتالي هي أطول 163 ملم من سيارة CT6.

وسيبدأ الوجه الجديد من تصاميم «كاديلاك» بالظهور في طرازات الإنتاج العام قريبا، بحيث يتضمن تعبيرا جديدا عن مصابيح كاديلاك العمودية التي هي عبارة عن عناصر إنارة من نوع الصمام العضوي الباعث للضوء (OLED) تتميز بكونها نحيفة ومدمجة في موقع أعمق ضمن الواجهة، مما يولد مظهرا أكثر قوة. ويكتمل هذا من خلال النمط الدقيق ثلاثي الأبعاد في تصميم الشبك الأمامي والعجلات الكبيرة قياس 22 بوصة مع طبقتين من الأذرع.

إلى جانب هذا، كشفت «كاديلاك» عن مجموعة من الطرازات الجديدة للعام 2018 والتي من المتوقع أن تلقى إقبالا كبيرا في الشرق الأوسط، ومن أبرزها سيارة XTS الأنيقة للعام 2018 والتي تمثلت من خلال طراز XTS Platinum. هذه السيارة السيدان التي ظهرت للمرة الأولى إقليميا خلال المعرض، خضعت لعملية إعادة تصميم وهي تتمتع بالجيل الجديد من تصاميم وتقنيات «كاديلاك».

مشهد من إعلان بنك الكويت الوطني «65 عاما والوطني عايش معكم»

بمناسبة ذكرى التأسيس

«الوطني» يُطلق حملة «65 عاماً والوطني عايش معكم»

منال المطر

أطلق بنك الكويت الوطني حملة إعلانية جديدة تحت عنوان «65 عاما والوطني عايش معكم»، وذلك بمناسبة ذكرى تأسيس البنك في العام 1952، وقد تم اختيار مضمون إعلان البنك لهذا العام ليعكس عمق العلاقة التي تجمع البنك بعملائه التي تنتقل من جيل إلى جيل محافظة على استمراريتها على مدى ستة عقود ونصف العقد.

وقالت مساعد مدير عام إدارة العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني منال المطر إن مضمون الإعلان لهذا العام يتناول فكرة ترابط الأجيال من خلال عرض تاريخ البنك الوطني كأول مصرف عرفه الكويتيون وواكب التغييرات التي طرأت من جيل إلى آخر ووقف شاهدا وشريكا في كل الأحداث والتطورات، فكان الاتجاه نحو تكريس مفهوم هذا الارتباط العميق الذي يجمع البنك الوطني بمجتمعه الكويتي الأصيل بعد مرور 65 عاما على تأسيسه.

وأضافت المطر أن احتفالية التأسيس لهذا العام تحمل معاني خاصة كونها تمثل تتويجا واستمرارا لمسيرة من النجاح تحول خلالها «الوطني» من بنك صغير انطلق من مساحة ثلاثة دكاكين وبضعة موظفين يعملون بالأساليب اليدوية البدائية إلى أحد أكبر مصارف المنطقة وأكثرها ربحية وريادة وابتكارا.

ولفتت المطر إلى أن اختيار عبارة «الوطني معكم» أردنا من خلالها التأكيد على عمق العلاقة التي تجمع البنك بعملائه وحرصنا على استمرارها واعتزازنا بانتقال هذه العلاقة من جيل إلى آخر محافظة على جوهرها ووفائها على مدى ستة عقود ونصف العقد، انطلاقا من أن البنك الوطني هو أول مصرف عرفته الكويت وهو مازال اليوم يفاخر بعلاقته المتأصلة مع مجتمعه الكويتي.

وحرصا على مشاركة هذه المناسبة، سيتواصل عرضها على القنوات التلفزيونية وصالات السينما، وموقع البنك على قناة يوتيوب وفيسبوك NBKGroup، إلى جانب صفحات الوطني على انستغرام وتويتر@NBKGroup.

تراجعت إلى 4,1٪ خلال أكتوبر الماضي .. وفي تقريره: البطالة الأميركية لأدنى مستوياتها في 17 عاماً

قال تقرير صادر عن بنك الكويت الوطني إنه مع استمرار تحسن آفاق النمو العالمي، واصلت البنوك المركزية في الاقتصادات المتقدمة تطبيع سياساتها على الرغم من استمرار التضخم في تسجيل مستويات دون المستهدفة.

وقد بدأ النشاط الاقتصادي أكثر قوة خلال الأشهر الأخيرة في معظم الاقتصادات الكبرى، لاسيما في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو. ففي الولايات المتحدة، ساعدت وعود الإصلاح الضريبي التي تقدم به الحزب الجمهوري في تعزيز النمو.

وقد نتج عن ذلك مواصلة الأسهم ارتفاعاتها لمستويات قياسية جديدة، إلا أنه مع هذا النمو القوي، لم يتمكن التضخم من تسجيل أي زخم إضافي في الأشهر الأخيرة. ورغم ذلك، لم تتغير البنوك المركزية من توجهها نحو تطبيع سياساتها النقدية.

كما تبدو الظروف الاقتصادية في الولايات المتحدة قوية بصفة عامة، مع توافر مؤشرات تؤيد تسارع نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الرابع من 2017. وقد كان نمو الناتج المحلي الإجمالي قويا في الربع الثالث من 2017، بمعدل سنوي بلغت نسبته 3٪ إذ ارتفع إلى نسبة 2,3٪ على أساس سنوي. وتشير توقعات الحالية للبنك الاحتياط الفيدرالي في اتلانتا إلى بلوغ مستوى النمو إلى معدل سنوي يبلغ 4,5٪ في الربع الرابع من 2017، مما قد يرفع النمو إلى نسبة 3٪ تقريبا خلال العام بالكامل 2017. واتسم عدد من المؤشرات الرائدة بقوة الأداء بصفة خاصة، بما في ذلك طلبات السلع الرأسمالية والمؤشر الصناعي لمعهد إدارة الموارد الأميركي.

خطط ترامب للإصلاح الضريبي أنعشت الاقتصاد الأميركي

توقعات برفع الفائدة بحدود مرتين فقط خلال 2018

رغم النمو الاقتصادي يبقى التضخم متراجعاً

الأمر الذي يدل على تزايد التفاؤل وارتفاع الاستثمار. كما واصل سوق العمل تعافيه. وأظهر تقرير التوظيف الأخير توفير 261 ألف وظيفة جديدة في أكتوبر وتراجعت معدلات البطالة إلى 4,1٪ وهو أدنى مستوى لها على مدى 17 عاما.

ويأتي انتعاش الاقتصاد الأميركي على خلفية إمكانية التحفيز المالي الناتج عن خطط الإصلاح الضريبي للرئيس دونالد ترامب. ومنذ انتخاب الرئيس ترامب العام الماضي، انتابت الأسواق حماسة شديدة بشأن بعض مقترحاته الاقتصادية.

وبينما سادت بعض المخاوف من عدم تحقيق ترامب أي تشريعات جديدة تذكر، إلا أن اللهجة قد تغيرت في الأسابيع الأخيرة وخاصة فيما يتعلق بالإصلاح الضريبي. وبطبيعة الحال، تتوقع الأسواق أن يقدم الاقتراح تحفيزا ماليا جيدا للاقتصاد، بالإضافة إلى أنه قد يحسن بيئة الأعمال للشركات على المدى الطويل. وفي واقع الأمر، كشف المشرعون مؤخرا عن خطة ضريبية شاملة، والتي قد يقوم ترامب باعتمادها خلال العام الحالي أو مطلع العام المقبل.

وعلى الرغم من قوة النشاط الاقتصادي، فقد فشل التضخم في اكتساب أي قوى دافعة. كما جاء نمو الأجور في أكتوبر مخيبا للآمال. حيث تراجع نمو أجور الموظفين إلى 2,3٪ على أساس سنوي في أكتوبر بعد أن شهد معدلات أقوى خلال الشهرين السابقين.

كما جاء معدل التضخم الأساسي دون التوقعات في شهر سبتمبر. وارتفعت الأسعار الأساسية بنسبة تغير شهرية بلغت 0,1٪ فقط، على الرغم من أن الوتيرة السنوية كانت ثابتة عند مستوى 1,7٪ على أساس سنوي. وكان التضخم في مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي، وهو من أهم المؤشرات التي يحرص مجلس الاحتياط الفيدرالي على متابعتها، ضعيفا أيضا في سبتمبر.

وقد ألمح الاحتياط الفيدرالي إلى أنه من غير المرجح أن يؤدي ضعف التضخم إلى عرقلة تطبيع السياسة النقدية. وفي بداية الأمر، خشي المحللون من أن انخفاض التضخم قد يمنع الاحتياط الفيدرالي من رفع أسعار الفائدة في ديسمبر.

إلا أن الأسواق أصبحت الآن على يقين من ارتفاع أسعار الفائدة في ديسمبر. وفي حين أن هذا التغيير يعزى جزئيا للعلامات الواضحة الدالة على قوة النمو، إلا أن الاحتياط الفيدرالي قد أوضح أيضا أنه لن يتأثر بضعف بيانات الأسعار.

وفي الوقت الذي ازداد فيه يقين السوق بشأن رفع أسعار الفائدة في ديسمبر، إلا أن أغلبية الآراء تدور حول تراوح عدد مرات رفع الفائدة من مرتين إلى 3 خلال الأشهر الـ 12 المقبلة، مما يعني رفع الفائدة بواقع مرة أو مرتين فقط في 2018. ويعد هذا الأمر أقل تفاؤلا من متوسط توقعات الاحتياط الفدرالي برفع الفائدة 3 مرات بواقع 25 نقطة مئوية في عام 2018.